



Distr.
GENERAL

اتفاقية مكافحة التصحّر



ICCD/COP(1)/CST/2/Add.1
6 August 1997
ARABIC
Original: ENGLISH/FRENCH

لجنة العلم والتكنولوجيا مؤتمر الأطراف

الدورة الأولى

روما، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
البند ٥ من جدول أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا

إجراء استقصاء وتقييم للشبكات القائمة

مذكرة من الأمانة

١- كما هو مبين في الوثيقة ICCD/COP(1)/CST/2 قدمت سبع منظمات، بالاصالة عن نفسها وفي حالة منظمة واحدة منها، بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن مجموعة من الأعضاء، مقترحات تدعو إلى إجراء استقصاء وتقييم للشبكات القائمة.

٢- وبموجب المقرر ١٠/١٠ المتخذ في دورتها العاشرة، أوصت لجنة التفاوض الحكومية الدولية بأن تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا بما يلي:

(أ) استعراض مشروع الاختصاصات في دورتها الأولى وتقديم التوصيات الملائمة إلى مؤتمر الأطراف بقصد اعتمادها؛ (ب) وبعد النظر على النحو الواجب في المقترحات، التوصية بأنسب متعاقد لينظر في شأنه مؤتمر الأطراف ويوافق عليه في دورته الأولى.

٣- ويتضمن المرفق الأول مشروع الاختصاصات الذي وافقت عليه لجنة التفاوض الحكومية الدولية من أجل هذه العملية.

٤- وملحق بهذه المذكرة في التذييلات الأول إلى السابع موجزات حسب ترتيب ورودها من المنظمات التالية^(١):

- التذييل الأول - المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة
- التذييل الثاني - المركز الوطني الصيني للبحث والتنمية ومراقبة التصحر
- التذييل الثالث - اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل
- التذييل الرابع - مركز بحوث الصحراء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية
- التذييل الخامس - هيئة رصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل
- التذييل السادس - برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن مجموعة من الأعضاء.
- التذييل السابع - مركز دراسات التصحر وزراعة الصحراء

(١) التذييلات مستنسخة بالصيغة التي وردت بها للأمانة.

المرفق الأول

مشروع الاختصاصات والتنظيم المقترح للعمل المزمع الاضطلاع به بشأن الربط الشبكي بين المؤسسات والوكالات والهيئات

١- المراحل

تسليماً بأن القيام بجرد وتقييم شاملين لجميع الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات سيكون عملية مطوّلة فإنه يُقترح تقسيم خطة عمل أنشطة الاستقصاء والتقييم التي ستقوم بها لجنة العلم والتكنولوجيا إلى ثلاث مراحل (A/AC.241/66، الفقرة ٧)، وهي:

(أ) تحديد الوحدات الرئيسية المحتملة، ولا سيما الشبكات؛

(ب) القيام بعملية استقصاء وتقييم تجريبية ومتعمقة للوحدات المحتملة في منطقة إقليمية أو دون إقليمية معينة؛

(ج) تكرار عملية المسح والتقييم التجريبية للوحدات في مناطق إقليمية ودون إقليمية أخرى.

وفي جميع هذه المراحل الثلاث، ستكون من بين الوحدات الخاضعة للمسح والتقييم كيانات حكومية وحكومية دولية وغير حكومية وأكاديمية وكيانات أخرى من كيانات القطاع الخاص. وعملاً ببرنامج العمل المقترحة خطوطه العامة أعلاه، تلتزم لجنة التفاوض الحكومية الدولية مقترحات تتعلق بتقديم خدمات من متعاقد متخصص للقيام بعملية الاستقصاء والتقييم الأولية "للوحدات المحتملة، ولا سيما الشبكات القائمة" واقترح منهجية للاضطلاع بالمرحلتين الثانية والثالثة، للنظر فيها في الدورة الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا.

٢- المهام التي يتوقع أن يقوم بها المتعاقد

(أ) تحديد الشبكات القائمة الرئيسية ذات الصلة بجهود مكافحة التصحر ودورها في مجالات من قبيل جمع المعلومات وتبادلها، والبحوث، ونقل التكنولوجيا، والمقاييس والمؤشرات، وبناء القدرات، وصياغة السياسات العامة، والأنشطة على الصعيد المحلي؛

(ب) وصف العناصر الفعلية (بما فيها الهيكل وطريقة التشغيل والرغبة في المساهمة في عمل الاتفاقية والقدرة عليها) فضلاً عن فئات المستعملين، ووضع خريطة لتوزيعهم الجغرافي؛

(ج) تحديد احتياجات المستعملين الفعليين والمحتملين للمعلومات ومدى تلبية هذه الاحتياجات فيما يتعلق بأحكام المواد ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية؛

(د) تحديد ووصف الروابط فيما بين الشبكات الرئيسية، بما في ذلك الفجوات وأوجه التداخل الممكنة؛

(هـ) بيان أغراض وأساليب وفوائد تعزيز الشبكات على مختلف الأصعدة؛

(و) وضع معايير تقيّم بها المؤسسات والوكالات والشبكات من حيث قدرتها وفعاليتها في المساهمة في تنفيذ الاتفاقية؛

(ز) اقتراح:

١٠ أساليب عمليات الاستقصاء التجريبية المتعمقة والمناطق الإقليمية ودون الإقليمية المرشحة لهذه العمليات؛

٢٠ المنهجية العملية، الفعّالة من حيث التكاليف، لتمكين لجنة العلم والتكنولوجيا من استكمال جرد الشبكات بصورة منتظمة؛

٣٠ استراتيجية يمكن أن تنشأ بموجبها شبكة عالمية للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات بغرض دعم تنفيذ الاتفاقية.

٣- التماس عطاءات من المنظمات

بعد الدورة العاشرة للجنة مباشرة، تدعو الأمانة المؤقتة المنظمات المختصة من قبيل المنظمات الواردة في المرفق الثاني إلى تقديم اقتراحات للقيام بأنشطة المرحلة ١. ويتعين أن تتسلم الأمانة المؤقتة الاقتراحات التي يجوز أن ترد من منظمة واحدة على حدة، أو بصورة مشتركة من منظميتين من هذه المنظمات أو أكثر، في موعد أقصاه ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧. ويجب أن يرفق كل اقتراح بموجز توجيهي لا يتعدى ست صفحات. وستتاح نسخ من الاقتراحات الكاملة لأعضاء لجنة العلم والتكنولوجيا، بناء على طلبهم.

٤- مشروع العقد

ستعد الأمانة المؤقتة مشروع عقد لتنظر فيه وتوافق عليه الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف، بناء على توصية لجنة العلم والتكنولوجيا.

التذييل الأول

موجز توجيهي للمقترح المقدم بشأن إقامة ربط شبكي بين المؤسسات العاملة في ميدان مكافحة التصحر والجفاف في العالم العربي وغرب آسيا، أعد لتقديمه إلى الأمانة المؤقتة للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر

المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة
دمشق، الجمهورية العربية السورية - فاكس ٦٣ ٥٢٢٣٠-١١-٠٠٩٦٣

يسبب التصحر قلقاً كبيراً لمناطق عديدة في العالم، لا سيما وأن هذه الظاهرة ليس لها أي حدود ولا تعترف بأي حدود سياسية. لذلك، توجد حاجة عاجلة إلى إجراء استقصاء لجميع المؤسسات المعنية بالتصحر على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية، وإلى ربط جميع هذه المؤسسات عن طريق شبكة متخصصة تكون مسؤولة عن تنسيق أنشطتها وتوحيد جهودها ومنهجيات عملها في ميدان مكافحة التصحر.

ويُقترح إنشاء وحدات عمل على الصعيد الوطني تقوم بجمع وتنسيق البيانات التي ترد من وحدات العمل الوطنية والتنسيق بين هذه الوحدات ووحدات العمل المركزية على الصعيد الاقليمية وذلك لتوحيد جميع البيانات والأنشطة المتصلة برصد ومراقبة التصحر.

ويُقترح أيضاً أن يكون التوزيع الإداري للبلدان العربية وبلدان غرب آسيا على النحو التالي:

١- **على الصعيد الوطني:** يشمل وزارات الزراعة والبيئة ومعاهد البحوث.

٢- **على الصعيد دون الاقليمي:** يشمل بلدان المنطقة على النحو التالي:

- **غرب آسيا:**

- المشرق العربي (سوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين، والعراق)
- شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، وعمان، واليمن)
- بلدان أخرى: إيران، وأفغانستان، وباكستان

- **البلدان العربية في افريقيا:**

○ المنطقة الوسطى (مصر، والسودان، والصومال، وجيبوتي، وجزر القمر)

○ المغرب العربي (ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا)

-٣ **على الصعيد الاقليمي:** يشمل البلدان العربية، وإيران، وأفغانستان، وباكستان.

-٤ **الميزانية:** يحتاج مشروع الربط الشبكي أعلاه إلى مبلغ إجمالي قدره ١ ٠٠٧ ٠٠٠ دولار أمريكي لمدة سنتين.

مقترح حول إنشاء ربط شبكي بين المؤسسات العاملة في ميدان مكافحة التصحر والجفاف في العالم العربي وغرب آسيا سيقدم إلى الأمانة المؤقتة لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر

المبررات:

تعتبر مشكلة التصحر الآن من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكبرى التي تسبب قلقاً بالغاً لمناطق كثيرة في العالم، لا سيما المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وتؤدي إلى فقدان موارد طبيعية كثيرة، مما يهدد الأمن الغذائي العالمي ويعوق عمليات التنمية المستدامة.

وبما أن ظاهرة التصحر ليس لها أي حدود ولا تعترف بأي حدود سياسية فيكون من الضروري إذن توحيد كل الجهود بهدف السيطرة على هذه الظاهرة.

ولهذا السبب تنشأ الحاجة إلى إجراء استقصاء لجميع المؤسسات المعنية بالتصحر على الأصعدة الوطنية، ودون الإقليمية، والاقليمية. ويقتضي هذا ربط جميع هذه المؤسسات من خلال شبكة متخصصة تكون مسؤولة عن تنسيق أنشطة هذه المؤسسات وتوحيد جهودها ومنهجيات عملها في ميدان مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

الأهداف:

يستهدف المشروع الخاص بإنشاء ربط شبكي بين المؤسسات ما يلي:

- ١- إجراء استقصاء للمؤسسات الوطنية والتعرف على قدراتها وأنشطتها المحلية.
- ٢- التنسيق بين هذه المؤسسات وتوحيد منهجية عملها.
- ٣- ربط المؤسسات الوطنية بنظيراتها على الصعيد دون الاقليمي.
- ٤- إنشاء قاعدة بيانات اقليمية عن ظاهرة التصحر وأفضل وسائل مكافحتها.

المنهجية:

تُقترح الترتيبات التالية لإقامة الربط الشبكي:

- ١- إنشاء وحدة عمل على الصعيد الوطني تكون مهمتها جمع وتنسيق وتبويب البيانات في إطار موحد متفق عليه. وتعمل وحدة العمل تلك كحلقة ربط بين المؤسسات الوطنية ووحدة العمل دون الاقليمية.

٢- إنشاء وحدات عمل دون إقليمية تكون مهمتها جمع البيانات من وحدات العمل الوطنية والتنسيق بين هذه الوحدات. ويمكن أيضاً إنشاء قاعدة بيانات دون إقليمية.

٣- إنشاء وحدة عمل مركزية على الصعيد الاقليمي تكون مهمتها توحيد جميع البيانات والأنشطة ومنهجيات مكافحة التصحر وإنعاش الموارد الطبيعية في المنطقة المعنية. ويُقترح أن يعمل المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة كوحدة العمل المركزية على الصعيد دون الإقليمي (البلدان العربية، وإيران، وباكستان، وأفغانستان).

٤- ويُقترح أن يكون التوزيع الإداري للبلدان العربية وغرب آسيا كما يلي:

على الصعيد الوطني: يشمل وزارات الزراعة والبيئة ومعاهد البحوث والجامعات، والهيئات المعنية بالتصحر.

على الصعيد دون الاقليمي: يتم توزيع بلدان المنطقة على النحو التالي:

- غرب آسيا:

- المشرق العربي (سوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين، والعراق)
- شبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، وعمان، واليمن)
- إيران، وأفغانستان، وباكستان

- البلدان العربية في افريقيا:

- المنطقة الوسطى (مصر، والسودان، والصومال، وجيبوتي، وجزر القمر)
- المغرب العربي (ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا)

على الصعيد الاقليمي: البلدان العربية، وإيران، وأفغانستان، وباكستان.

الأنشطة:

١- جمع (ما يمكن الحصول عليه من مصادر مختلفة) من البيانات والخرائط والتقارير والاحصاءات ونتائج الأبحاث المتعلقة بظاهرة التصحر وكيفية التعامل معها على الصعيد الوطني، بما في ذلك الأحزمة الخضراء.

- ٢- تنسيق البيانات والخرائط والتقارير المختلفة على الصعيد دون الاقليمي.
- ٣- دراسة الخرائط والتقارير والبيانات بطريقة تتسق مع منهجية العمل في المناطق الأخرى ومع أهداف الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.
- ٤- إنشاء قاعدة بيانات لتوثيق جميع البيانات المتاحة على الصعيد الاقليمي لتستخدم كمرجع أساسي لجميع المواضيع المتصلة بالتصحر الجفاف وأساليب مكافحتها في هذه المنطقة من العالم.
- ٥- تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل، وأيام دراسة ميدانية، لنقل المعرفة وتبادل التقنيات حول رصد التصحر ومراقبته.
- ٦- طرح مقترح لشبكة البيانات المطلوبة (هيكلها ومكوناتها وأنشطتها وتكلفتها) وفقاً للمنهجية المقترحة في هذه الوثيقة.

المدخلات:

- ١- الأفراد
- ° منسق للمشاريع
 - ° على الصعيد الوطني: فريق عمل يتكوّن من خبير، و٣ مهندسين، وأمانة
 - ° على الصعيد دون الإقليمي*: فريق عمل يتكوّن من خبير، و٣ مهندسين، وأمانة
 - ° على الصعيد الإقليمي**: فريق عمل يتكوّن من خبيرين، و٦ مهندسين وأخصائي بيانات، وأمانة
- ٢- المعدّات
- ° على الصعيد الوطني: وسائل سريعة للاتصال + فاكس + بريد الكتروني

* مجموعة البلدان المنتمية إلى منطقة دون إقليمية واحدة.

** مجموعة البلدان العربية بالإضافة إلى بلدان أخرى من غرب آسيا مثل إيران وباكستان وأفغانستان.

° على الصعيد دون الإقليمي: وسائل سريعة للاتصال + فاكس + بريد إلكتروني + حاسوب

° على الصعيد الإقليمي: وسائل سريعة للاتصال + فاكس + بريد إلكتروني + وحدة تجهيز بيانات بالإضافة إلى وحدة متكاملة (نظام معلومات جغرافية). ويمكن الاستفادة من المعدّات المتوفرة حالياً لمشروع رصد ومراقبة التصحّر في المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

الميزانية
لمدة سنتين

الأفراد	
٦٠ ٠٠٠	منسق للمشاريع
٣٣٦ ٠٠٠	خبراء (٧)
٣٦ ٠٠٠	أحصائي بيانات (١)
٣٦ ٠٠٠	أحصائي نظام المعلومات الجغرافية (١)
١٤٤ ٠٠٠	سكرتارية (٥)
١٠٠ ٠٠٠	مهام على الصعيد الوطني
٤٠ ٠٠٠	مهام على الصعيد دون الإقليمي
٢٠ ٠٠٠	مهام على الصعيد الإقليمي
المعدات	
١٠ ٠٠٠	وسائل اتصال
٢٠ ٠٠٠	حواسيب
٧٥ ٠٠٠	وحدة لنظام المعلومات الجغرافية
مدخلات العمل	
١٠ ٠٠٠	استشارات
٥ ٠٠٠	طباعة
٥ ٠٠٠	تنسيق
١٠ ٠٠٠	مصروفات
٢٠ ٠٠٠	دورات تدريبية
٣٠ ٠٠٠	حلقات عمل وأيام دراسة ميدانية
١٠ ٠٠٠	علاقات عامة
١ ٠٠٧ ٠٠٠	المجموع الكلي بدولارات الولايات المتحدة

الهيكل

المركز الإقليمي		الصعيد الإقليمي	
غرب آسيا	المغرب العربي	شبه الجزيرة العربية المنطقة الوسطى	المشرق العربي
إيران	تونس	مصر	سوريا
		المملكة العربية السعودية	
أفغانستان	ليبيا	السودان	لبنان
		الإمارات العربية المتحدة	
باكستان	الجزائر	الصومال	الأردن
	المغرب	جيبوتي	فلسطين
	موريتانيا	جزر القمر	العراق
			عمان
			اليمن

التذييل الثاني

المركز الوطني الصيني للبحث والتنمية ومراقبة التصحر

مقترح لإجراء استقصاء وتقييم للشبكة

١- المتعاقد

المركز الوطني الصيني للبحث والتنمية ومراقبة التصحر قادر على القيام بعملية الاستقصاء والتقييم الأولية "للوحدات المحتملة، ولا سيما الشبكات القائمة" (انظر العنوان التالي). وستنتهي هذه العملية في غضون عام واحد.

٢- طريقة إجراء استقصاءات نموذجية متعمقة.

سيتم وضعها بعد إجراء عملية الاستقصاء والتقييم الأولية.

٣- المنطقة والمنطقة دون الإقليمية المرشحتين لإجراء استقصاءات نموذجية متعمقة.

المرحلة الثانية في آسيا وأفريقيا.

المرحلة الثالثة في منطقة ومنطقة دون إقليمية آخرين من العالم.

المرحلتان الثانية والثالثة تكتملان في غضون عام واحد.

٤- منهجية عملية تكون محققة لفعالية التكاليف وتسمح للجنة العلم والتكنولوجيا بأن تستكمل عملية جرد الشبكات على أساس منتظم.

يقام مركز للمعلومات في بيجينغ بجمهورية الصين الشعبية لخدمة شبكة عالمية للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات.

٥- استراتيجية تتيح إقامة الشبكة العالمية بغرض دعم تنفيذ الاتفاقية.

يُنصَّبُ ممثل إقليمي لمركز بيجينغ في كل من أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة شمال البحر المتوسط.

معلومات أساسية عن الصين باعتبارها المتعاقد المرشّح
للاضطلاع بعملية الاستقصاء والتقييم الأولية

- (أ) الصين واحدة من البلدان الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر. وقد صادقت الصين على هذه الاتفاقية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.
- (ب) تم إعداد خطة عمل الصين لتنفيذ تلك الاتفاقية.
- (ج) اكتسبت الصين قدرا كبيرا من الخبرة والدراية الفنية والتقنيات الناجحة خلال مكافحتها للتصحر على مدى فترة زمنية طويلة.
- (د) تم تنظيم اجتماعين في بيجينغ عقدهما محفل آسيا وأفريقيا لمكافحة التصحر (آب/أغسطس ١٩٩٦) والمؤتمر الوزاري الآسيوي المعني بتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر (أيار/مايو ١٩٩٧).
- (هـ) تقوم الصين بتطبيق مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "بناء القدرة والإرشاد العملي لتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في الصين".
- (و) تم حتى الآن اشتراك تسع مؤسسات وطنية للبحث، وعشر جامعات وكليات وإدارات في مكافحة التصحر في الصين. وزوّدت معاهد البحوث بـ ٥٠٠ ٣ من العلماء العاملين في هذا الميدان، وفي السنوات الأخيرة، على الأخص نُشِطت الأبحاث بمشاركة العديد من الحاصلين على درجة الدكتوراة الذين عادوا من الخارج.
- (ز) تتقدم الصين الآن بطلب لإقامة المركز الآسيوي والأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال مكافحة تصحر في بيجينغ.
- (ح) المركز الوطني الصيني للبحث والتنمية ومراقبة التصحر، هو مؤسسة بحوث شاملة مفتوحة رفيعة المستوى ومتعددة التخصصات ومنخرطة في مكافحة التصحر. وقد كلفتها بمهمتها الأكاديمية الصينية للغابات التي تحتفظ بعلاقات صداقة مع ٥٠ بلداً و ٤٠ منظمة دولية.
- (ط) يقوم المركز الوطني الصيني للبحث والتنمية ومراقبة التصحر حالياً بإعداد منشور عن الخبراء، ومؤسسات البحث الكبرى، والجامعات، والكليات ذات الصلة بمكافحة التصحر في آسيا وأفريقيا.

التذييل الثالث

اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل

اقترح اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل باعتبارها الجهة المستفيدة من الاحصاء والتقييم الكاملين لجميع الشبكات، والمؤسسات، والهيئات والأجهزة في إطار لجنة العلم والتكنولوجيا

أولاً - التبرير

إن اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل التي عملت مع الدول الأعضاء فيها منذ إنشائها في عام ١٩٧٣ في مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف رحبت بهذا العرض من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر الذي سيمكّنها من أن تسهم على نحو فعال في العمل الذي سيعهد به إلى لجنة العلم والتكنولوجيا.

وتملك الوكالتان المتخصصةان التابعتان للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل هما معهد منطقة الساحل والمركز الاقليمي للتدريب على الارصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية وتطبيقاتهما الكفاءات البشرية والمادية اللازمة لتقييم كامل لجميع الشبكات والمؤسسات والهيئات والأجهزة في المنطقة، وذلك وفقاً للوثيقة A/AC.241/66، الفقرة ٧ بواسطة ما يلي:

(أ) إحصاء الوحدات الرئيسية المحتملة؛

(ب) الاستقصاء والتقييم النموذجيان المتعمقان اللذان يتناولان الوحدات المحتملة لاقليم أو دون اقليم؛

(ج) تطبيق الاستقصاء والتقييم النموذجيين على وحدات اقليم أخرى أو دون اقليم.

ثانياً - الدوافع

إن اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، بحكم هيكلها التنظيمي وبخاصة مع وكالاتها المتخصصة، وبحكم خبرتها في مجال مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف، مهتمة فعلاً بإحصاء وتقييم المؤسسات بجعل النظم الوطنية تعمل (البحث - التطوير، الارصاد الجوية، الهيدرولوجيا، المياه والغابات، وأجهزة المراقبة والمتابعة، ...) وبالتعاون مع شركاء علميين وتقنيين (جامعات، مؤسسات ومراكز متخصصة، ومنظمات دولية ثنائية ومتعددة الأطراف)، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الريفية التي أسهمت اللجنة الدائمة في وضع برنامج عملها.

وهكذا مع وجود رأسمال من الخبرة في عدة شبكات حول المركز الاقليمي للتدريب ومعهد الساحل، تملك اللجنة الدائمة جميع المؤهلات التي تحفزها على اجراء احصاء وتقييم مختلف الشبكات والمؤسسات التي يجب أن تساعد في تشغيل لجنة مؤتمر نزع السلاح.

ثالثاً - القدرة التشغيلية

إن اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا هما رائدتا تنفيذ الاتفاقية في غرب أفريقيا. ولهذا الغرض، أنشئت هيكل تنظيمية، وفقاً لأحكام الاتفاقية، وأجهزة وطنية للتنسيق مكلفة بمتابعة تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر (CCD) بدعم من اللجان الوطنية للعلم والتكنولوجيا.

وهكذا، يمكن أن نذكر ما يلي:

١-٣ المركز الاقليمي للتدريب عن الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية وتطبيقاتهما

١-١-٣ الوظائف

إن للمركز الاقليمي للتدريب عدة وظائف يجب أن تعزز أعماله في مجالات الإعلام والتدريب من أجل إدارة دائمة للموارد الطبيعية في منطقة الساحل ومن أجل الأمن الغذائي. وفيما يلي هذه الوظائف:

- تجميع ومعالجة بيانات دون الاقليم بأسره في إطار الإسهام في الأمن الغذائي وفي ادارة الموارد الطبيعية.
- القيام ببحوث تطبيقية على المشاكل المشتركة لبلدان دون الاقليم واستحداث تكنولوجيا جديدة.
- جمع ونشر المعلومات في خدمة هيئات اللجنة الدائمة مع تحديد السياسات الاقليمية من ناحية، ومختلف المستخدمين من منطقة الساحل والمجتمع الدولي من ناحية أخرى.
- تدريب موظفي بلدان دون الاقليم بغية تخصصهم المناسب في علم المناخ والأرصاد الجوية الزراعية، والهيدرولوجيا وحماية النباتات وادارة الموارد الطبيعية وصيانة المعدات.
- إنشاء مركز للوثائق والنشر وتقديم مساعدة تقنية إلى الدول المشتركة في هذه الأنشطة.
- الاتصال الوثيق بمعاهد البحث، وجمعيات التدخل، والجامعات الافريقية والأجنبية، والهيئات المشتركة بين الدول الافريقية أو الهيئات الدولية، بحيث تكيّف أنشطتها بشكل دائم: الاشتراك في دراسات وأعمال يُضطلع بها بالتعاون مع هذه الهيئات.

° تنسيق مجموع الأنشطة المضطلع بها على المستوى الاقليمي في اطار تنفيذ البرامج التي مقرها المركز الاقليمي للتدريب.

ويملك المركز وسائل تكنولوجية هامة تمكّنه من القيام بمختلف أنواع الرصد: ارضادي، وارصادي زراعي، وزراعي، ومتعلق بالعناية بالنباتات وهيدرولوجي على المستوى دون الاقليمي، وفي علاقة وثيقة مع البلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة. وبالإضافة إلى ذلك، يستحدث المركز منهجيات لتحضير نواتج ويقوم بنقل المعارف والدراية العملية إلى مختلف الدوائر التقنية المختصة في البلدان (الزراعة ، الأرصاد الجوية، الهيدرولوجيا، وحماية النباتات، البيئة، الاحصاءات الزراعية، المياه والغابات، الخ).

٢-١-٣ القدرة التكنولوجية والبشرية

ويشمل التكنولوجي للمركز الاقليمي للتدريب ما يلي:

(أ) مجموع الحاسبات الالكترونية لمعالجة المعلومات

- حاسبتان الكترونيتان صغيرتان من طراز VAX 4000-200؛
- ست محطات عمل يونيكس (UNIX)؛
- عشرات الحاسبات الالكترونية الشخصية المتوافقة طراز Pentium؛
- عدة معدات طرفية موصولة بآلات متعددة المهام: قارئات أشرطة مغناطيسية، وكاسيتات Exabyte وTK70، واسطوانات بصرية وطابعات صور وPostscript.

(ب) مجموعات محطات استقبال ومعالجة للصور الصادرة عن الأقمار الصناعية

- محطتا التقاط صور صادرة عن الأقمار الصناعية ذات درجة تحليل منخفضة NOAA/AVHRR وMETEOSAT/PDUS؛
- مجموعة محطات معالجة صور NOAA مع البرامج الجاهزة LAS (نظام التحليل الأرضي)؛
- مجموعة محطات انتاج تجميعات عشرية لأمطار مقدره بواسطة METEOSAT؛
- مكتبة برامج جاهزة لمعالجة صور ذات درجة تحليل عالية (LAS ,ERDAS/Image).

(ج) مختبرات نظام المعلومات الجغرافية (SIG)

- حاسبات الكترونية صغيرة قوية من بينها محطات عمل من طراز SUN Sparc 10؛
- برامج تحليل الصور ولإدارة البيانات: IDRISI, ARC-VIEW, ARC/INFO, GMS الخ.
- عدة بنوك للبيانات: علم المناخ، الهيدرولوجيا، الاقتصاد الاجتماعي، الإحصاءات الزراعية، بيانات خرائطية تحمل مراجع جغرافية الخ؛

(د) الشبكة والاتصالات

- شبكة محلية ذات توصيل مشترك وفق معايير Ethernet تسمح بخدمة مختلف الوحدات الانتاجية للمركز؛ وتسمح هذه الشبكة أيضاً بتأمين الاتصال بين مختلف الأنظمة (VMS, WINDOWS, UNIX) من جهة، وبين هذه الأنظمة وحاسبات الكترونية غير مركزية من جهة أخرى، ورفع ادارتها إلى الدرجة المثلى بواسطة عمليات تبادل للبيانات؛
- بريد الكتروني عن طريق نقطتي التقاء RIO و INMARSAT؛
- نظام INMARSAT للاتصال بالأقمار الصناعية بين المركز الاقليمي للتدريب والبلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (عمليات تبادل للبيانات والصور)؛
- اتصال مباشر بشبكة INTERNET.

(هـ) العناصر الوطنية

المركز الاقليمي للتدريب هو أيضاً عنصر في شبكة لجمع البيانات الصادرة عن الأقمار وعلى الأرض وإدارة هذه البيانات وتحليلها، ولإنتاج ونشر المعلومات وهو يشمل البلدان التسعة الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. وعبر هذه الشبكة، تتركز البيانات الحيوية الفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية، على المستوى الوطني وفي المركز الاقليمي وتركيب محطتين للاستقبال القمري الصناعي ذي درجة تحليل منخفضة وإنشاء وحدات أخرى في البلدان يكملان نظام جمع البيانات البيولوجية على الأرض.

وفي كل بلد، يقوم عنصر وطني بدور مرحل تقني للأنشطة على المستوى الوطني للمركز الاقليمي للتدريب، بدءاً بجمع البيانات، وإدارتها، وتحليلها وإنتاج المعلومات ونشرها.

ويعتمد جهاز المتابعة وجمع البيانات على المستوى الوطني على أفرقة عاملة متعددة التخصصات، وعلى هياكل تنسيقية مكونة مباشرة من الدوائر التقنية، والمشاريع، والمعاهد الوطنية التي تعمل في نفس المجالات التي يعمل فيها المركز الاقليمي للتدريب.

٢-٣ معهد منطقة الساحل

معهد منطقة الساحل هو وكالة متخصصة تابعة للجنة الدائمة أنشئ في عام ١٩٧٦.

وفي اطار ولاية اللجنة الدائمة، تتمثل مهمة معهد منطقة الساحل في مساعدة الدول الأعضاء، من خلال البحث والتطوير، على تحديد استراتيجيات وتنفيذ برامج سوف تساعد على بلوغ الأمن الغذائي دون إفساد البيئة. وتحقيقاً لهذا الغرض، يقوم معهد منطقة الساحل بما يلي:

- دراسات وبحوث بغية اقتراح خيارات للتنمية في مجال الأمن الغذائي، وإدارة الموارد الطبيعية وسكان منطقة الساحل؛
- تنسيق وتعزيز البحث العلمي والتقني بوصفه أداة تنمية الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة؛
- توفير التدريب بغية تكديس المكتسبات والإسهام في إنشاء كتلة دنيا اقليمية من الموارد البشرية القادرة على تنظيم وإدارة التنمية المستدامة؛
- الإسهام في ظهور مجال علمي وتقني على المستوى الاقليمي.

وتغطي أنشطة معهد منطقة الساحل، في اطار تعزيز التكامل الاقليمي، اضافة إلى بلدان اللجنة الدائمة التسعة، بلداناً في غرب أفريقيا.

ومن أجل انجاز مهمته، يزود معهد الساحل ببرنامجين (برنامجان رئيسيان) للبحوث الزراعية - الاجتماعية - الاقتصادية والسكانية/الإنمائية.

١-٢-٣ برنامج رئيسي للبحوث الزراعية - الاجتماعية - الاقتصادية

إن الهدف الاستراتيجي لهذا البرنامج هو اقتراح خيارات لرفع القيود الزراعية - الاجتماعية - الاقتصادية عن تنمية الساحل المستدامة. وبالقيام بذلك، سوف يسهم في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، ولا سيما مادتها ١٧ المتعلقة بالبحث والتطوير. وهو يشمل خمسة أهداف تشغيلية:

- تنمية القدرات المؤسسية للنظم الوطنية للبحث الزراعي من أجل تحسين ادارة وبرمجة البحث الزراعي وتقييم أثره؛

- تحسين المعارف لمساندة السياسات والاستراتيجيات في مجال الأمن الغذائي، وإدارة الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر من خلال اجراء دراسات وبحوث؛
- التعجيل بتوليد تكنولوجيات مناسبة مع صيانة النظم البيئية؛
- اقتراح استراتيجيات وأدوات منهجية للتوعية والاتصال في مجال التوعية البيئية من أجل إدارة دائمة لبيئة منطقة الساحل؛
- تعزيز قدرات معهد منطقة الساحل ونظم البحث الزراعي الوطنية في مجال الوثائق العلمية والتقنية والاتصال العلمي والتقني من أجل تحسين استغلال نتائج البحوث.

٢-٢-٣ برنامج رئيسي للسكان/التنمية

هدفه الرئيسي هو اقتراح خيارات لرفع القيود الديموغرافية على التنمية المستدامة لمنطقة الساحل.

وكما يمكن ملاحظته بسهولة، ان معهد الساحل والمركز الاقليمي للتدريب هما مؤسستان تقومان منذ أكثر من ٢٠ عاماً بأعمال مشابهة لتلك التي تعتمزم لجنة العلم والتكنولوجيا القيام بها. ويمكن أن توضع اختصاصاتهما في خدمة دون الاقاليم الافريقية الأخرى في اطار تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

رابعاً - المنهجية

تحت اشراف اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة التصحر في منطقة الساحل ووكالتيه (معهد منطقة الساحل والمركز الاقليمي للتدريب) سوف تتم مساعي لتشكيل فريق من الشركاء التقنيين يعملون في منطقة اللجنة الدائمة سبق أن نفذت معهم أعمال من هذا النوع. وسوف تتم توعية وتعبئة هيئات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر لكي تقوم بدور التنسيق والمتابعة الرئيسي كل منها في بلده.

وفيما يتعلق بالعمل سوف يتم بالتالي الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) الأنشطة في البلدان

- ١- تشكيل الفرق الوطنية المشتركة التخصصات.
- ٢- تخطيط الأعمال واحصاؤها: خلاصة جامعة ببلوغرافية، تحديد وقائمة الهياكل، والاستقصاءات لدى الهياكل المحددة.
- ٣- تحرير التقرير الوطني.

وسوف تضم الفرق الوطنية اخصائيين يغطون المجالات التالية: البحث والتطوير، ونظام التدريب - البحث داخل الجامعات والمدارس المتخصصة، ونظام الانذار المبكر والتنبؤات، والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من الهياكل الخاصة.

(ب) الأنشطة على المستوى الاقليمي

سوف تقوم اللجنة الدائمة مع شركائها بما يلي:

- ١- إعداد الطريقة التي ستستخدمها الفرق الوطنية بشكل موحد: اختصاصات الفرق، معايير التقييم، استبيانات الاستقصاءات، خطة التقرير الوطني؛
- ٢- تنظيم حلقة تدارس اقليمية لبرمجة وبدء الاحصاء: التسوية المنهجية للمستوى، وضع جدول زمني والميزانية المفضلة، والتوقيع على بروتوكول الدراسات؛
- ٣- متابعة الفرق الوطنية: تطابق سير الأعمال مع التنبؤات، احترام المنهجية، الالتزام بعدم التحيز، التوصيات اللازمة؛
- ٤- الخلاصة الجامعة للتقارير الوطنية وتسليم التقرير النهائي.

وسوف تطبق المراحل الأساسية التالية:

- ١- قيام اللجنة الدائمة، باعداد اختصاصات الفرق الوطنية.
- ٢- قيام جهاز التنسيق الوطني بتحديد أربعة خبراء استشاريين وطنيين.
- ٣- حلقة تدارس لبرمجة الاحصاء وبدئه. التوقيع على بروتوكول الاتفاق بين الفرق الوطنية واللجنة الدائمة.
- ٤- بداية الاحصاء بواسطة الفرق الوطنية.
- ٥- زيارات دعم ومتابعة من جانب اللجنة الدائمة وشركائها.
- ٦- اعداد التقارير الوطنية وتسليمها.
- ٧- قيام اللجنة الدائمة باعداد خلاصة جامعة وبتسليم التقرير النهائي.

خامساً - الميزانية

وضعت الميزانية التقديرية لتغطية مجموع بلدان غرف أفريقيا وتشاد. وفيما يلي هذه البلدان: بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، الرأس الأخضر، السنغال، سيراليون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا - بيساو، كوت ديفوار، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا.

وتغطي الميزانية مستويين: الوطني ودون الاقليمي.

(أ) على المستوى الوطني (بدولارات الولايات المتحدة)

٥٠٤ ٠٠٠	-	مرتبات الخبراء الاستشاريين/البلدان
٧٧ ٠٠٠	-	النقل للزيارات الميدانية
١٠٩ ٠٠٠	-	البدل اليومي للخبراء الاستشاريين أثناء الزيارات الميدانية
٢٠ ٤٠٠	-	التقرير الوطني (٢٠٠ x ١ x ١٧)

(ب) على المستوى دون الاقليمي (بدولارات الولايات المتحدة)

٥٠ ٠٠٠	-	حلقة تدارس دون اقليمية للبرمجة والبدء
٦ ٠٠٠	-	دعم المنهجية
٣٠ ٠٠٠	-	زيارة دعم ومتابعة
٣ ٠٠٠	-	تقرير موجز شامل

المجموع العام ٨٠٠ ٢٠٠

التذييل الرابع

مركز بحوث الصحراء، وزارة الزراعة واستصلاح
الأراضي المصرية

مقترح لإجراء استقصاء وتقييم للشبكات مقدم إلى الأمانة
المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر

٢- المهام المتوقع أن يقوم بها المتعاقد (الفقرة ٢ من المرفق الأول).

٢- (أ) تشمل الشبكات المقصودة شبكات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، ومن بينها تثير الشبكة الوطنية اهتماما كبيرا.

٢- (ب) تشمل العناصر المكوّنة الفعلية للشبكة المحلية لمركز بحوث الصحراء ما يلي:

- محطة استقبال بالساتل:

أنشئت هذه المحطة في عام ١٩٩٠ كمشروع للبنك الدولي؛ والوكالة المنفذة لهذا المشروع هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في روما.

وتتيح السواتل معلومات بشأن بعض جوانب التصحر، مثل النزوح الإقليمي للكثيبات الرملية وتدهور الغطاء النباتي. وتشكل المحطة نقطة لقاء هامة في الشبكة الأفريقية؛ ويمكن بذلك تعيين المناطق المناسبة لاستصلاح الأراضي.

وهذه المحطة، التي تعتبرها هيئة رصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل محطة نموذجية لتقييم معدّل هطول الأمطار في مصر والبلدان المحيطة بها، تتعاون مع منظمات أجنبية أخرى إلى جانب تعاونها مع الجامعات ومراكز البحوث المصرية.

هذا وإن المؤشرات الاقتصادية - الاجتماعية والتقنية الأساسية للاستثمار ومواقع مشاريع استصلاح الأراضي للقطاعين العام والخاص في مصر، التي أعدت بتمويل من صندوق المعونة الغذائية الفرنسي المناظر، تبدأ اعتباراً من عام ١٩٩٤.

وقد استطاع هذا المشروع أن يرسى بالفعل الهيكل الأساسي لشبكة مركز بحوث الصحراء، التي تخدم ٤٨ مستعملاً في الوقت الحالي، وهي قادرة على الامتداد إلى ما يصل إلى ١٢٨ مستعملاً بنفس تصميمها الحالي.

وسيتّم دعم هذه الشبكة بخطوط مستأجرة تتيح خدمة مكرّسة بشبكة الانترنت تستطيع الشركات الوصول إليها على مدى ٢٤ ساعة لشغل موقع بارز في شبكة الانترنت باستخدام أدوات نشر مثل الشبكة العالمية ("الويب") و"غوفر" مع إمكان إنشاء وحدة خدمة يدوية في الشركة لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني.

٢- (ج) ليست هناك أية ملاحظات.

٢- (د) ترتبط الشبكة بمركز بحوث الصحراء، ومحطة أبحاث شمال سيناء لجمع بيانات الأرصاد الجوية والهيدرولوجية ولرصد التغيّرات البيئية في هذه المناطق. أما الشبكات الأخرى فهي:

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الفاو - مركز الدراسات الزراعية العليا في منطقة البحر المتوسط للبحوث المتعلقة بالمُجترّات الصغيرة

المركز العربي لدراسة الأقاليم القاحلة والأراضي الجافة

هيئة رصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل

المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

والشبكات الأربع لها صلة بالجهود الرامية إلى مكافحة التصحّر، وذلك في مجالات من قبيل جمع المعلومات وتبادلها وإجراء البحوث.

والبند المطلوب هي:

- جمع المعلومات.

- البحث والتطوير من خلال التعاون في ميدان مراقبة التصحّر ومقاومة الجفاف.

- تطويع نقل التكنولوجيا وتطويرها.

- الخدمة الإرشادية والتدريب.

وتشمل الرابطة بين هذه الشبكات: التعاون العلمي من خلال الاجتماعات والمؤتمرات، وحلقات العمل، وتبادل الخبراء، وبرامج التدريب.

وتشمل الفجوات القائمة: عدم كفاية التمويل للمشاريع التعاونية. فالتمويل غير متاح لتنفيذ مشاريع متكاملة جديدة.

٢- (هـ) تتمثل مقاصد تعزيز الشبكات على شتّى الأصعدة في: تحديد أسباب مشاكل التصحرّ وتأثيرها على الموارد الطبيعية.

تتعرّض المصادر الطبيعية (التربة، والمياه، والنبات، والحيوان) للتدهور نتيجة لعدة عوامل بعضها محدّد تحديدا جيدا والبعض الآخر غير محدد. ورغم توفر بعض المعلومات عن موارد متدهورة معينة لا يزال هناك افتقار إلى الكثير من المعلومات. وفي الوقت نفسه، يوجد تداخل بين الدراسات فيما يتعلق برصد التصحرّ ودرجته. لذلك من الضروري حفظ الموارد الطبيعية الموجودة، وتنميتها، وزيادة إمكاناتها. ويمكن تحقيق ذلك بإقامة وتطوير شبكات فعّالة لتلبية أهداف الاتفاقية.

والمزايا الناتجة عن توطيد هذه الشبكات سوف تساعد في تجميع البيانات الأساسية الضرورية لمكافحة التصحرّ وتحديثها. كما أنها ستساعد في إجراء تقييم شامل للأراضي التي يمكن أن تحدث فيها تنمية مستدامة للصحراء.

٢- (و) ينبغي أن تشمل المعايير اللازمة للتقييم ما يلي:

- * توفر الخبراء المتخصصين في ميدان التصحرّ.
- * إدراك هؤلاء الخبراء لجوانب مشاكل التصحرّ ورصدها وتقييمها.
- * الأنشطة متعددة الاختصاصات المتصلة بالمشكلة المعنية، أي موارد التربة والمياه والنبات والحيوان.
- * توفر قاعدة البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بمشاكل التصحرّ برمتها.
- * وجود محطات أبحاث تجريبية متخصصة ومناطق نموذجية للإرشاد.
- * توفير خدمات إرشادية وبرامج تدريبية.
- * مختبرات ومرافق مجهزة للتنفيذ.
- * توفر محطات للأرصاد الجوية والرصد.
- * سهولة الاتصالات والإدماج.

٢- (ز) اقتراحات

١٠ تشمل الأساليب ما يلي:

قياس وتقدير الأخطار المتصلة بالمشاكل المعينة مثل:

- * تآكل التربة (بفعل الرياح والمياه).
- * التملح وتدهور الموارد البرية والمائية الكامنة.
- * تحرك وتبدل مواقع الكثبان الرملية والتعديلات الرملية.
- * حالات التدهور الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي للأرض والمياه.
- * القيود المناخية.
- * القيود الطبوغرافية.
- * النظم الاقتصادية التقنية - الاجتماعية.
- * مقاييس الضغط الناجم عن الرعي.
- * طاقة الحمل.
- * نُهج إدارة المراعي.
- * المراعي - التفاعلات الحيوانية.
- * النظم الايكولوجية للمراعي.
- * موارد الطاقة المتجددة.
- * تدابير تصحيح النظم الايكولوجية.
- * إدارة الجفاف.

تشمل المناطق الفيزيوجرافية:

- ١- شبه جزيرة سيناء.
- ٢- حوافّ الدلتا ووادي نهر النيل.

٣- الصحراء الغربية وتشمل:

* الساحل الشمالي الغربي لمصر.

* واحة سيوه.

* عمليات الحفر الطبيعية.

* منطقة جنوب الوادي الجديد.

* شواطئ بحيرة ناصر.

٤- الجزء الجنوبي الشرقي من الصحراء الشرقية.

٢٠٠ من خلال جمع البيانات وأعمال البحث (يتم النظر في ميزانية لذلك عند الطلب).

٢٠٠ ستتمثل الاستراتيجية فيما يلي:

١- تبادل المعلومات العلمية.

٢- تبادل الخبراء.

٣- إقامة مشاريع تعاونية.

٤- عقد حلقات عمل واجتماعات.

٥- إصدار نشرة محددة لأنشطة الشبكة.

ومرفق بهذا قائمة بالمعدات والبرامج المتاحة في مبنى مركز بحوث الصحراء.

"ملتي سكوب"، "إيرداس"، "آرك/إينفو"
"بروديج"، "شارب"، "ايمج بروف"

العدد	النوع	الماركة
١	رسوم	أيريس
٢	رسوم ونصوص	أو سي إي
١	رسوم ونصوص	سانسبير
١	رسوم ونصوص	إيسون
٢	رسوم ونصوص	إيسون

عدد الحواسيب الشخصية	إيثرنيت	فاكس مودم	عدد	وسائط الحاسوب الشخصي	طاقة الحفظ	الذاكرة	المشغل
٢	نعم	لا	لا	دوس	٥٤٠ ميغا	٤ ميغ ٩	إم دي (الحاسوب الشخصي أي بي إم)
٤	نعم	لا	لا	دوس	٥٤٠ ميغا	٨ ميغ	كاري بيج ٤٨٦
٢	نعم	نعم	نعم	دوس	٧٥٠ ميغا	١٦ ميغ	نوردكس (بنتيوم)
١	نعم	لا	نعم	دوس	٣٤٠ ميغا	٤ ميغ	كومباك ٣٨٦
١	لا	لا	لا	دوس	٦٤٠ ميغا	١ ميغ	تاندي ٤٠٠٠
١	لا	لا	لا	دوس	٢٠ ميغا	٦٤٠ ك ب	تاندي ١٠٠٠
١	لا	لا	لا	دوس	٥٠ ميغا	٦٤ ك ب	كومباك

محطة سبارك

القابلية للتحديث	الشبكة	عدد المحطات	طاقة النفط	الذاكرة	الوسائط	الماركة	صن سبارك
نعم	إيثرنيت	٢	٥ غيغا	٣٢ ميغ	يونيكس	صن	صن سبيس ٢
نعم	إيثرنيت	٤	٣ غيغا	٣٢ ميغ	يونيكس	صن	
نعم	إيثرنيت		٥ غيغا	٣٢ ميغ	يونيكس	صن	٢٠
نعم	إيثرنيت		١ غيغا		يونيكس	صن	٢٠
	إيثرنيت		١ غيغا		يونيكس	صن	٢٠

التذييل الخامس

مرصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل

عطاء مقدم إلى لجنة العلم والتكنولوجيا التابعة
لاتفاقية مكافحة التصحر

مشروع

الاحصاء والتقييم الأولي للوحدات المحتملة،
وبخاصة للشبكات القائمة

ينفذه: مرصد الصحراء الكبرى والساحل،
اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل،
الهيئة الحكومية الدولية للتنمية،
المعهد الدولي للبيئة والتنمية،
اليونسكو،
اتحاد المغرب العربي،
منظمات مختصة أخرى.

مدة المشروع: سنة واحدة

ابتداء من التوقيع على العقد: بداية المشروع:

تكلفة المشروع: ١٨٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة

الإطار العام للمشروع

تنص المادة ٢٥ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمتعلقة "بتكوين شبكة مؤسسات وهيئات وأجهزة قائمة" في فترتها ١ على ما يلي:

"تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا، تحت إشراف مؤتمر الأطراف، بوضع ترتيبات لإجراء استقصاء وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة ذات الصلة التي ترغب في أن تصبح وحدات في شبكة ما. وتدعم مثل هذه الشبكة تنفيذ الاتفاقية".

وفيما يتعلق بهذه المادة، طالبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالتصحر، أثناء دورتها العاشرة، بالأمانة المؤقتة لكي تطلب من مؤسسات معينة أن تقدم اقتراحات بغية إجراء الإحصاء والتقييم المذكورين في المادة ٢٥ من الاتفاقية، للشبكات والمؤسسات والهيئات والأجهزة القائمة، التي لديها استعداد لتكوين وحدات شبكة يمكن أن تساعد في تنفيذ الاتفاقية.

وتنص الولاية المتعلقة بالأعمال الواجب القيام بها في هذا الاتجاه، في صيغتها المعتمدة من لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالتصحر، على ثلاث مراحل (قارن بالوثيقة A/AC.241/66، الفقرة ٧):

- (أ) إحصاء الوحدات الرئيسية المحتملة، ولا سيما الشبكات؛
- (ب) استقصاء وتقييم نموذجيان متعمقان يتناولان الوحدات المحتملة لاقليم أو دون اقليم معين؛
- (ج) تطبيق الاستقصاء والتقييم النموذجيين على وحدات أقاليم ودون أقاليم أخرى.
- وتتعلق الأعمال المنتظرة من المستفيد من الخدمات بالمرحلة الأولى.

وتنفيذاً لهذه الأنشطة، وضع مرصد منطقة الساحل والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، بالتعاون مع مؤسسات أخرى (اليونسكو واللجنة الدائمة واتحاد المغرب العربي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية) هذا الاقتراح.

ويمكن أن تشترك منظمات أخرى، ولا سيما تلك التي تتوفر لها شبكات علمية وتقنية في آسيا وأمريكا اللاتينية.

النهج المتبع في العمل

يبني مرصد منطقة الساحل، بوصفه الجهة المتعاقدة الرئيسية، منهجه على المبادئ التالية التي تبدو له في آن واحد مطابقة لروح الاتفاقية ويمكنها أن تستجيب على الوجه الأفضل لأهداف المشروع.

العمل بالشراكة

تقتضي ضخامة العمل المطلوب العمل بالشراكة مع مؤسسات أخرى مختصة واستفادة من كفاءات شركاء آخرين تتوفر لهم شبكاتهم الخاصة بهم.

سبق أن أجرى مرصد منطقة الساحل بنجاح عدة دراسات إحصائية في مجالات لها علاقة مباشرة بأحكام مواد الاتفاقية من ١٦ إلى ١٩، وبخاصة في مجالات المتابعة - التقييم (قائمة احصائية لدوائر المعلومات الجغرافية في افريقيا) ومجال المؤشرات البيئية. وينفذ مرصد منطقة الساحل حالياً إقامة نظام إعلامي في افريقيا بشأن التصحر، يساعد في استخدام أداة Internet.

وأقام مرصد منطقة الساحل بالإضافة إلى ذلك علاقات عمل عديدة مع المنظمات الدولية (برنامج الأمم المتحدة الانمائي/مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة) أو منظمات غير حكومية دولية مثل مركز بحوث التنمية الدولية (كندا). ومن أجل أخذ ما يوجد في الاعتبار، سيقوم مرصد منطقة الساحل مع شركائه بتحليل أول واستغلال للمعلومات المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة.

ونظراً للعلاقات الممتازة التي أقيمت مع نادي الساحل، سيتلقى مرصد منطقة الساحل دعم نادي الساحل من أجل الوصول إلى المعلومات المتاحة على مستوى وكالات معينة ثنائية للتعاون، وعلى مستوى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

وتضع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عدة برامج عملية وتقنية تستعين بشبكات علمية عالمية أو إقليمية. وفيما يتعلق بأنشطة كثيراً ما تكون قريبة من الأنشطة التي يجري القيام بها في إطار مكافحة التصحر.

واليونسكو مستعدة لتقديم عونها لمرصد منطقة الساحل من أجل تحقيق هذا المشروع، عن طريق تقديم كافة المعلومات عن الشبكات القائمة، وكذلك عن طريق الاستفادة من قواعد بياناتها المتخصصة.

وإن المعهد الدولي للبيئة والتنمية، وهو منظمة غير حكومية بريطانية، يتمتع بكفاءة معترف بها عالمياً في مجال البحوث في العلوم الاجتماعية، وفي ميدان إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الجافة.

وسيشكل المتعاقدون والأمانة التنفيذية لاتفاقية مكافحة التصحر، فريقاً ريادياً لضمان متابعة الأعمال.

وقد أقام هذا المعهد شبكة كثيفة من العلاقات مع شركاء عديدين في العالم، وبوجه خاص، مع شبكات المنظمات غير الحكومية المنشّطة في ميدان إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الجافة.

والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، على استعداد للاشتراك في هذا المشروع، لا سيما عن طريق استخدام قاعدة بياناته عن الشبكات والمؤسسات التي حددها المعهد.

منح الأولوية لأفريقيا

وسينصب المشروع، وهو موضوع هذا الاقتراح، على إعداد قائمة إحصائية تشمل المؤسسات والشبكات على المستوى العالمي. ومع ذلك، ووفقاً لأحكام الاتفاقية، يقترح مرصد منطقة الساحل أن تُمنح الأولوية لأفريقيا في الأعمال المتعلقة بهذه القائمة الإحصائية، على الأقل، على مستوى المعلومات الأولية التي يتعين تلقيها.

ووفق هذه الروح، التمس المرصد تعاون شركائه الأفارقة الممثلين داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، واتحاد المغرب العربي.

وقد وضعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، وهي منظمة متخصصة في مكافحة الجفاف، برامج عديدة لمكافحة التصحر. ولديها معهدان دون اقليميين علميين وتقنيين متخصصين هما: AGRHYMET و INSAH. ولدى هذان المعهدان شبكاتهما دون الاقليمية والدولية الخاصة للتعاون في الميادين العلمية الخاصة بكل منهما.

وإن اتحاد المغرب العربي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، وهما جهتا تنسيق دون اقليميتين لوضع برامج للعمل، تتوخيان في عمليات البرمجة الخاصة بكل منهما، إحصاء المؤسسات والشبكات العلمية والتقنية التي يمكنها مساندةتهما في تنفيذ برامج العمل دون الاقليمية.

الاستفادة من المعلومات القائمة

لقد جرى إنجاز أعمال عديدة، على المستوى الدولي، من أجل إحصاء المؤسسات والمنظمات العاملة في ميادين ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بمكافحة التصحر.

فعلى سبيل المثال، وضعت منظمات عديدة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فعلياً بعض قوائم إحصائية بالمؤسسات والمنظمات العلمية، قبل وضع اتفاقية مكافحة التصحر.

وأُنجز نفس النوع من العمل، على هيئة وثائقية أو على هيئة قواعد بيانات، داخل وكالات للتعاون الثنائي مثل مركز بحوث التنمية الدولية (كندا) ووكالة GTZ (ألمانيا).

وسيقوم مرصد منطقة الساحل وشركاؤه، من أجل أخذ ما هو قائم في الاعتبار، بإجراء تحليل أولي واستغلال المعلومات المتاحة على المستويين الدولي والاقليمي. ولا بد أن يتيح هذا التحليل تعيين المؤسسات والأجهزة والهيئات والشبكات الرئيسية التي تتوافر لها فعلياً خبرة عملية وتقنية في مجال مكافحة التصحر.

إدراج هذا المشروع في منظور شامل

حسب اختصاصات الدراسة، يتمثل هدف هذه المرحلة الأولى في تنفيذ إحصاء وتقييم للمؤسسات والشبكات التي يمكن أن تدخل في شبكة عالمية يمكن أن تعتمد عليها لجنة العلم والتكنولوجيا.

ومن المقترح أن تتمكن هذه الشبكة، فيما يتجاوز احتياجات لجنة العلم والتكنولوجيا، من أن تكون أداة لجميع الجهات الفاعلة للاتفاقية.

وفي هذا المنظور، سوف يجب أن تجرى الدراسة بحيث تمكن نتائجها من تقديم بيانات ومعلومات مناسبة عن حالات التعاون المحتملة في المجالات المفصلة في مواد الاتفاقية من ١٦ إلى ١٩.

والمشروع موضوع إذن بحيث يسهل للجهات الفاعلة في البلدان النامية الاتصال المباشر بالمراكز المختصة في مختلف المجالات العلمية والتقنية، من أجل تطوير التعاون العلمي، وبرامج البحث المشتركة، والبحث الوثائقي الخ.

وسوف ينبغي أن يسمح أيضاً النشاط الإحصائي بالكشف عن كفاءات علمية أخرى غير تلك التي ترد عادة في القوائم في مجال مكافحة التصحر.

وبالفعل إن اتفاقية مكافحة التصحر تلقي ضوءاً جديداً على دور العلم والتكنولوجيا في مكافحة التصحر مع التركيز بصفة خاصة على جميع المعلومات ومعالجتها ونشرها، وأيضاً على البحث والتطوير.

وسوف يجب أن تعكس طرائق الاستقصاء (ولا سيما الاستبيانات) بأمانة المتطلبات الجديدة للاتفاقية، وأن تسمح على هذا النحو لكفاءات لم تطلب بعد في المجال الخاص بالتصحر بأن تعرف نفسها.

خطة العمل وسجل الاستحقاقات

يقترح مرصد منطقة الساحل تنفيذ المشروع ابتداءً من هدف عام، مأخوذ من اختصاصات المشروع ومع تحديد مجموع الأنشطة اللازمة، مجمعة حول نتائج جيدة التحديد.

وسوف تحدد مختلف النتائج المأخوذة في الاعتبار اتجاه الدراسة وتشكل عدداً من المراحل من أجل بلوغ الهدف المقصود.

الهدف العام

إن تحليل الاختصاصات المقدمة من الأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر يستخلص هدفاً عاماً يمكن تحديده على النحو التالي:

تتوفر للجنة العلم والتكنولوجيا والجهات الفاعلة الأخرى لاتفاقية مكافحة التصحر امكانية الحصول على المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالمؤسسات والشبكات العلمية والتقنية التي يمكن أن تدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

ومن أجل بلوغ هذا الهدف، يُقترح ٤ نتائج، تشمل كل منها مجموعة من الأنشطة.

النتيجة ١: توضع قائمة أولى للمؤسسات والشبكات

الأنشطة المقررة:

- ١- تحديد احتياجات المستخدمين من المعلومات، على أساس تحليل مواد الاتفاقية ١٦ إلى ١٩؛
- ٢- تحديد فئات المؤسسات أو الشبكات التي يمكن أن تقدم المعلومات المطلوبة؛
- ٣- تنفيذ الإحصاء الأولي للمؤسسات والشبكات والهيئات القادرة على دعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

ملاحظة: سوف ينبغي أن تستطيع هذه المرحلة الأولية أن تستخلص، على أساس المعلومات المتوفرة، قائمة أولى من المؤسسات والشبكات والهيئات التي لها خبرة معترف بها في المجالات العلمية المنصوص عليها في مواد الاتفاقية من ١٦ إلى ١٩.

وسوف يحدد تحليل المواد ذات الصلة معالم حقل بحث المشروع.

النتيجة ٢: توضع قاعدة بيانات عن المؤسسات والشبكات

الأنشطة المقررة:

- ١- إعداد استبيان؛
- ٢- التشاور فيما بين المتعاقدين ومع الأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر بشأن:
 - مضمون الاستبيان؛
 - قائمة المؤسسات والشبكات التي يجب سؤالها
- ٣- بدء الاستقصاء؛
- ٤- جمع الاستبيانات ومعالجتها؛
- ٥- توفير هذه المعلومات بواسطة عدة وسائل إلكترونية؛ المعالجة الإلكترونية للمعلومات، Internet، CD-ROM، اسطوانات صغيرة الخ.

ملاحظة: سوف يتم خلال هذه المرحلة إعداد نظام إدارة فعال للمعلومات المجمعة، في علاقة وثيقة بالأنشطة المقررة في المرحلة التالية. وسوف يجب أن تستطيع مختلف الجهات الفاعلة لاتفاقية مكافحة التصحر الاستفادة من المعلومات التي تمت معالجتها، حسب ما يتوفر لها من وسائل. ولذلك من المقترح أن تتوفر هذه المعلومات بواسطة عدة وسائل إلكترونية.

النتيجة ٣: تُعد منهجية لاستكمال منتظم للإحصاء الذي تقوم به لجنة العلم والتكنولوجيا

الأنشطة المقررة:

- ١- إعداد تقرير عن المنهجية؛
- ٢- تصميم وسيلة معالجة إلكترونية لإدارة البيانات في شكل قاعدة بيانات.

ملاحظة: من المفروض أن يمكن أن تتم الإدارة الفعالة لقاعدة البيانات التي يتم إعدادها بواسطة لجنة العلم والتكنولوجيا، ولكن أيضاً بواسطة المؤسسات المعنية ذاتها. وسوف يجب أن يرد في المنهجية وصف لكيفية إمكان قيام مختلف الجهات الفاعلة المعنية بعمليات الاستكمال المنتظمة.

وينبغي أن يكون مناخ عرض قاعدة البيانات مريحاً وأن يسمح للمستخدمين المحتملين بسرعة الحصول على المعلومات التي تهمهم. وسوف يمكن على هذا النحو أن تعرض المؤسسات حسب المنطقة الجغرافية، وحسب المواضيع أو مجالات الاختصاص، وحسب الفئات، الخ.

وسوف يجب أيضاً أن تبيّن قاعدة البيانات الصلات القائمة بين الشبكات والمؤسسات أو المنظمات، وأن تُصمّم بحيث تسمح بأن تقوم المؤسسات المعينة ذاتها باستكمال المعلومات التي تهمها.

النتيجة ٤: توضع استراتيجية لإنشاء وتشغيل شبكة عالمية

الأنشطة المقررة:

١- إعداد جدول لتقييم قدرة المؤسسات والشبكات على المشاركة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر؛

٢- اقتراح استراتيجية لإنشاء شبكة عالمية لدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

ملاحظة:

سوف تُعد هذه المرحلة المرحلتين الأخيرتين المقررتين في برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا من أجل تشكيل شبكة عالمية أي:

○ استقصاء وتقييم نموذجيان متعمقان يتناولان الوحدات المحتملة لأقليم أو دون اقليم معيّن؛

○ تطبيق الاستقصاء والتقييم النموذجيين على وحدات أقاليم ودون أقاليم أخرى.

مدة المشروع

تقدّر مدة المشروع بسنة واحدة اعتباراً من تاريخ التوقيع على العقد بين مرصد منطقة الساحل وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

الميزانية

المبلغ الاجمالي للميزانية اللازمة للخدمات المقترحة تقدّر بمبلغ ١٨٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

الإطار التعاقدى

تقع على مرصد منطقة الساحل مسؤولية تنسيق المشروع. وهو يمثل شركاءه في العلاقات مع لجنة العلم والتكنولوجيا. وهو يوقع على العقد، ويضع العقود الفرعية مع شركائه، ويقوم بتوظيف الخبراء الاستشاريين عند الاقتضاء، وفقاً لخطة العمل المقررة.

متابعة المشروع

سوف يضع مرصد منطقة الساحل تقريراً كل ستة أشهر عن تقدم الأعمال لتقديمه إلى لجنة العلم والتكنولوجيا، وفقاً لخطة التشغيل المرفقة.

التقرير النهائي

سوف يعد مرصد منطقة الساحل وشركاؤه التقرير النهائي مع كل النواتج المنتظرة ويقدموه إلى لجنة التعلم والتكنولوجيا.

الجدول ١

خطة التشغيل

الهدف العام: تتوفر للجنة العلم والتكنولوجيا والجهات المعاملة الأخرى لاتفاقية مكافحة التصحر امكانية الحصول على المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالمؤسسات والشبكات العلمية والتقنية القادرة على دعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

النتيجة ١: توضع قائمة أولى للمؤسسات والشبكات العلمية والتقنية

ملاحظات	الميزانية التقديرية بالولايات المتحدة	الموارد ساعة/شهر	شهر ١٢	شهر ١١	شهر ١٠	شهر ٩	شهر ٨	شهر ٧	شهر ٦	شهر ٥	شهر ٤	شهر ٣	شهر ٢	شهر ١	الأنشطة
	٧ ٠٠٠	٠,٢٥													١-١ تحديد احتياجات مختلف المستخدمين من المعلومات على أساس تحليل مواد اتفاقية مكافحة التصحر
	٧ ٠٠٠	٠,٢٥													٧-١ تحديد فئات المؤسسات، أو الشركات القادرة على تقديم المعلومات المطلوبة
	٤ ٠٠٠	٠,٥													٢-١ تنفيذ الإحصاء الأولي للمؤسسات والشبكات القادرة على دعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر

النتيجة ٧: تنشأ قاعدة بيانات عن المؤسسات والشبكات

ملاحظات	الميزانية التقديرية بدولارات الولايات المتحدة	الموارد ساعة/شهر	شهر ١٧	شهر ١١	شهر ١٠	شهر ٩	شهر ٨	شهر ٧	شهر ٦	شهر ٥	شهر ٤	شهر ٣	شهر ٢	شهر ١	الأشهر ١-٢ أعداد استبيان
	٢ ٠٠٠	٠,٢٥													٢-٢ التشاور فيما بين المتقاربين مع الأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر بشأن: - مضمون الاستبيان - قائمة المؤسسات والشبكات التي يجب سؤالها
	٤ ٠٠٠ ٧٠ ٠٠٠	+ ٠,٢٥ تقنيات لعقد حلقات تدارس													٣-٢ بدء الاستقصاء
	٤ ٠٠٠ X ٣ ٠٠٠	٥ + تقنيات البيحة													٤-٢ جمع الاستبيانات ومعالجتها
	٨ ٠٠٠	١													٥-٢ تصميم هيكل لقاعدة البيانات مكيف لWEB
المتدربون	٦ ٠٠٠	٢													٦-٢ إدماج البيانات
إشراك الوكالات المتخصصة	١٠ ٠٠٠ ٢٠ ٠٠٠														٧-٢ توفير هذه المعلومات بواسطة عدة وسائل معالجة إلكترونية - إمكانية استخدام Internet - إنتاج CD-ROM - وسائل معالجة إلكترونية أخرى (١٠٠٠ نسخة)

النتيجة ٣: تُعد منهجية لقيام لجنة العلم والتكنولوجيا باستكمال منتظم للإحصاء

ملاحظات	الميزانية التقديرية بالولايات المتحدة	الموارد ساعة/شهر	شهر ١٢	شهر ١١	شهر ١٠	شهر ٩	شهر ٨	شهر ٧	شهر ٦	شهر ٥	شهر ٤	شهر ٣	شهر ٢	شهر ١	الأنشطة
	٤ ٠٠٠	٠.٥													١-٢ إعداد تقرير عن المنهجية
	٦ ٠٠٠														٢-٣ تصميم وسيلة معالجة الكترونية لإدارة البيانات في شكل قاعدة بيانات

النتيجة ٤: توضع استراتيجية لإقامة وتشغيل شبكة عالمية

ملاحظات	الميزانية التقديرية بالولايات المتحدة	الموارد ساعة/شهر	شهر ١٢	شهر ١١	شهر ١٠	شهر ٩	شهر ٨	شهر ٧	شهر ٦	شهر ٥	شهر ٤	شهر ٣	شهر ٢	شهر ١	الأنشطة
	٢ ٠٠٠	٠.٥													١-٤ إعداد جدول تقييم القدرة المؤسسات والشبكات على المشاركة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر
	٤ ٠٠٠ ١٥ ٠٠٠	+٠.٥ مفتحات عقد حلقة تقاس													٢-٤ استراتيجية لإقامة شبكة عالمية لدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر

الجدول ٢

ميزانية المشروع

المجموع (بـدولارات الولايات المتحدة)	الحجم	البيان
٧٨ ٠٠٠	١٢ ساعة/شهر	الخبرة الفنية
٣٥ ٠٠٠	2 X 5p/3 j	اجتماعات تشاور (اجتماعين)
٢ ٠٠٠		جدول تقييم
٣٦ ٠٠٠		انتاج وثائق بعدة وسائل معالجة الكترونية معالجة بالحواسيب الالكترونية
١٢ ٠٠٠	٤	البعثات
٢١ ٠٠٠		نفقات التنسيق ونفقات إدارة المشروع
١٨٤ ٠٠٠		المجموع الكلي

التذييل السادس

مشروع اقتراح

مقدم إلى الأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر والجفاف
لتنظر فيه لجنة العلم والتكنولوجيا.

من إعداد

برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة القائمة بالتنسيق، بالنيابة عن ائتلاف
مؤسسات ووكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات مختصة دون
إقليمية ودولية ومعنية بالبحث.

عنوان المشروع: أنشطة الاستقصاء والتقييم للجنة العلم والتكنولوجيا.

المرحلة ١: تحديد واستقصاء وتقييم الشبكات الرئيسية القائمة

١- معلومات أساسية

بالإشارة إلى المادة ٢٥ من اتفاقية مكافحة التصحر، وافقت لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالتصحر، في دورتها العاشرة، على "الربط الشبكي بين المؤسسات والوكالات والهيئات" باعتبار ذلك أحد مجالات الأولوية لبرنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا. وبناء عليه ستقوم لجنة العلم والتكنولوجيا، تحت إشراف مؤتمر الأطراف، باستقصاء وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة القائمة، التي ترغب في أن تصبح وحدات في شبكة لدعم تنفيذ الاتفاقية.

وسيكون من الضروري تقسيم برنامج العمل لأنشطة الاستقصاء والتقييم هذه التي ستقوم بها لجنة العلم والتكنولوجيا إلى ثلاث مراحل هي: (١) تحديد الوحدات الرئيسية المحتملة، ولا سيما الشبكات؛ (٢) القيام بعملية مسح وتقييم تجريبية ومتعمقة للوحدات المحتملة على مستوى إقليمي أو دون إقليمي معين؛ (٣) تكرار عملية المسح والتقييم التجريبية للوحدات على مستويات إقليمية ودون إقليمية أخرى. وفي جميع هذه المراحل الثلاث، ستشمل الوحدات (الشبكات والمؤسسات والمنظمات والوكالات والهيئات) التي سيجري مسحها وتقييمها كيانات حكومية وحكومية دولية وغير حكومية وأكاديمية وغيرها من الكيانات في القطاع الخاص.

وطلبت أمانة لجنة التفاوض من الأمانة المؤقتة أن تلتزم مقترحات لتنفيذ المرحلة ١ من الأنشطة، وفقاً لمشروع الاختصاصات المرفق بالمقرر A/AC.241/WG.II(X)/L.5/Rev.1، من القائمة الإرشادية للمنظمات المختصة المرفقة أيضاً بهذا المقرر.

إن هذه الأنشطة كما هي محددة في الاختصاصات، وأنواع الكيانات التي سيجري تقييمها والهدف العام للاستقصاء، تقتضي جهوداً مشتركة من مجموعة واسعة من المؤسسات الممثلة لمناطق مختلفة من العالم. ولهذا الغرض، يقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة ائتلاف عدد من المنظمات والمؤسسات المختصة يقوم البرنامج بالتنسيق بينها لتنفيذ المرحلة ١ من هذه الأنشطة. ووافق هذا الائتلاف المكون من: المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه القاحلة، المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جامعة أريزونا، على التعاون في تنفيذ هذا الاستقصاء والتقييم الأولي للشبكات، على نحو ما هو مبين في الفرع ٦ من هذه الوثيقة، وقدمت مقترحات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومشروع الاقتراح هذا يستند إلى تلك المقترحات.

وتلقى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً ردوداً إيجابية للانضمام إلى الائتلاف أو للتعاون معه من المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، واللجنة الدائمة المشتركة فيما بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمركز الوطني الصيني للبحث والتطوير في مجال مكافحة التصحر، والشبكة الدولية من المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر، والمركز الدولي لبحوث التنمية، ومختبرات سانديا الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقدم البعض من هذه المنظمات مقترحات منفصلة إلى الأمانة الدائمة للقيام بأنشطة ذات صلة بالأنشطة التي يغطيها هذا الاقتراح. وإذا قبل العرض سيطلب من هذه المنظمات أن تنضم إلى الائتلاف المقترح أو أن تتعاون معه. وسيدعى أيضاً شركاء آخرون للانضمام إليه.

٢- نواتج المشروع

النواتج المتوقعة للمشروع هي:

- (أ) صياغة استبيان لتحديد الشبكات/الوحدات القائمة؛
- (ب) استنباط معايير لتقييم المؤسسات والوكالات والشبكات؛
- (ج) تحديد الشبكات الرئيسية القائمة، وتحديد دورها فيما يتعلق بمواد محددة من مواد الاتفاقية؛
- (د) تحديد ووصف الروابط فيما بين الشبكات الرئيسية، بما في ذلك الفجوات وأوجه التداخل الممكنة؛
- (هـ) تأليف نظام لإدارة قاعدة بيانات يبين المعلومات المكتسبة من الاستقصاء؛
- (و) استنباط منهجية لتنفيذ عمليات الاستقصاء التجريبية المتعمقة وتقييم الوحدات المحتملة في المناطق الإقليمية ودون الإقليمية المختلفة وتكرارها في المناطق الأخرى؛
- (ز) استنباط منهجية فعالة من حيث التكاليف لتحديث جرد الشبكات بصفة منتظمة؛

(ح) اختيار المنطقة الإقليمية ودون الإقليمية التي سيجري استقصاؤها في المرحلة ٢ وتحديد الأولويات المتعلقة بها؛

(ط) وضع خطة عمل للمرحلتين ٢ و٣؛

(ي) إعداد تقرير نهائي للمشروع وتقديمه للجنة العلم والتكنولوجيا.

٣- الائتلاف - أنشطة واسعة النطاق

١- صياغة استبيان لتحديد الشبكات/الوحدات الرئيسية القائمة للمرحلة ١. ينبغي أن يُذكر في البيانات التقييمية للاستبيان الهدف النهائي من إنشاء شبكة عالمية من المؤسسات/الوحدات للمساعدة على تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، وينبغي أن يحدد فيها الغرض والمنافع العامة لتعزيز الشبكات على مختلف المستويات لإنجاز هذه الغاية. ويمكن أن تشمل الأسئلة ما يلي:

(أ) وصف الهيكل، والنطاق الجغرافي، وطريقة التشغيل، وإمكانيات العمل فيما يتصل بالاتفاقية بالنسبة للوحدة التي جرى استقصاؤها؛

(ب) تحديد دور الشبكات في مجالات من قبيل جمع المعلومات وتبادلها، والبحوث، ونقل التكنولوجيا، والمقاييس والمؤشرات، وبناء القدرات، وصياغة السياسات العامة، والأنشطة على المستوى المحلي؛

(ج) وصف المستخدمين الفعليين والمحتملين للشبكة/الوحدة واحتياجاتهم من المعلومات؛

(د) تحديد الوحدات الإضافية التي سيجري الاتصال بها في المرحلتين ٢ و٣.

٢- تحديد الشبكات/الوحدات التي سيجري الاتصال بها في المرحلة ١؛

٣- إرسال الاستبيانات إلى هذه الشبكات/الوحدات من خلال البريد الإلكتروني، حيثما أمكن، وبالفاكس أو البريد عند الضرورة؛

٤- وضع معايير للتقييم الأولي لجميع الوحدات التي جرى الاتصال بها من حيث إمكانياتها العامة على العمل من أجل تنفيذ الاتفاقية، استناداً إلى عوامل مثل: التزام العاملين، توافر الموارد، عمق الخبرة في العمل المتعلق بالتصحر، مستوى النشاط، إلخ؛

٥- واستناداً إلى هذه المعايير، تحديد ووصف الروابط فيما بين الشبكات الرئيسية، بما في ذلك الفجوات وأوجه التداخل؛

٦- تجميع المعلومات التي جرى تحصيلها من الاستقصاء في نظام قاعدة بيانات ونشره على شكل مطبوع على شبكات الحاسوب، إذا رأى الائتلاف ولجنة العلم والتكنولوجيا ذلك ملائماً؛

٧- تحديد الأولويات واختيار المناطق الإقليمية ودون الإقليمية التي سيجري استقصاؤها في المرحلة ٢ استناداً إلى التقييم الأولي الذي جرى القيام به في الخطوتين ٤ و ٥ أعلاه؛

٨- صياغة خطة للمرحلتين ٢ و ٣ تشمل ما يلي: (أ) منهجية للقيام باستقصاءات متعمقة؛ (ب) استنباط منهجية فعالة من حيث التكاليف لتحديث جرد الشبكات بصفة منتظمة؛ (ج) وضع استراتيجية لإنشاء شبكة عالمية لتنفيذ الاتفاقية؛ (د) وضع معايير لتقييم أعضاء الشبكة من حيث القدرة والفاعلية في الإسهام في تنفيذ الاتفاقية.

٤- خطة العمل والجدول الزمني

<u>الفترة</u>	<u>النشاط</u>	<u>المسؤولية</u>
كانون الثاني/يناير - شباط / فبراير ١٩٩٨	صياغة استبيان لتحديد الشبكات، ووضع معايير لتقييم الشبكات	برنامج الأمم المتحدة للبيئة وUofA بالتشاور مع ائتلاف الأعضاء
آذار/مارس - أيار/مايو ١٩٩٨	تحديد شبكات/وحدات المرحلة الأولى باستخدام الاستبيان	جميع أعضاء الائتلاف
حزيران/يونيه - آب/أغسطس ١٩٩٨	تجديد ووصف الروابط بين الشبكات التي تستخدم المعايير المستنبطة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة وUofA بالتشاور مع أعضاء الائتلاف
آب/أغسطس - تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨	تجميع المعلومات بشأن الشبكات في قاعدة بيانات	المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتشاور مع أعضاء الائتلاف
أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ (؟)	تقديم تقرير مرحلي إلى مؤتمر الأطراف الثاني	برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨	تحديد الأولويات واختيار المناطق التي سيجري استقصاؤها في المرحلة ٢	برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية
تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨	وضع خطة للمرحلتين ٢ و ٣	برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة الأغذية والزراعة، مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية
تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨	عقد حلقة تدارس لتحديد الحصيلة الإجمالية	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨	إعداد التقرير النهائي	برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور مع أعضاء الائتلاف

٥- تكاليف المشروع والمتطلبات النقدية اللازمة مقدماً

سيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتباره المنسق لتنفيذ المشروع، بتقدير المتطلبات النقدية الكلية للمشروع لكل ربع سنة لاستخدام ميزانية المشروع المبينة في المرفق الأول. وسيشمل ذلك مبلغاً معقولاً لتغطية "الفترة الزمنية الفاصلة" حتى المدفوعات التالية. وسيُرسَل طلب بناءً على ذلك إلى مدير الشؤون المالية لأمانة الاتفاقية (بالنيابة عن لجنة العلم والتكنولوجيا). وبالإضافة إلى ذلك سيقدّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة كشافاً ربع سنوي بنفقات المشروع يبين النفقات المتكبدة لكل مشروع فرعي. وعلى أساس كشف الإنفاق وطلب توفير مبلغ إضافي مقدماً، سيُقوم مدير الشؤون المالية في أمانة الاتفاقية بتحويل مبالغ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة على شكل مبلغ إجمالي لجميع المشاريع الفرعية مع بعضها.

وسيُقوم كل عضو في الائتلاف يشترك في تنفيذ المشروع بتقدير احتياجاته النقدية الكلية لكل ربع سنة، بما في ذلك مبلغ معقول لتغطية "الفترة الزمنية الفاصلة" حتى المدفوعات التالية، وسيُقوم بإرسال طلب وفقاً لذلك إلى مدير الصندوق الفرعي لإدارة البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك سيُقوم عضو الائتلاف بتقديم كشف ربع سنوي لنفقات المشروع (الفرعي). وعلى أساس كشف النفقات وطلب دفع مبلغ إضافي مقدماً، سيُقوم مدير الصندوق الفرعي لإدارة البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتحويل الأموال لعضو الائتلاف على شكل مبلغ إجمالي.

٦- الإطار المؤسسي والمسؤوليات والإسهامات

يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار وظيفته كمنسق للائتلاف مسؤولية تنفيذ المشروع. ويشمل ذلك: التوقيع على العقود مع لجنة العلم والتكنولوجيا بالنيابة عن أعضاء الائتلاف؛ إنشاء عقود فرعية أو مشاريع فرعية مع أعضاء الائتلاف، وفقاً لإسهاماتهم المقترحة ومدخلات الائتلاف، المتفق عليها على نطاق واسع؛ توظيف خبراء استشاريين لمهام محددة بحسب الاقتضاء ووافق عليها الائتلاف؛ تقييم الإسهامات والمدخلات، وإعداد التقارير اللازمة.

ويتوقع من كل عضو في الائتلاف، أو في غيره من المنظمات المتعاونة، أن يتفاعل مع الشركاء الآخرين في الائتلاف لتنفيذ المشروع. وسيقوم كل عضو في الائتلاف أو المنظمة المتعاونة بتحمل المسؤوليات وتقديم الإسهامات على نحو ما هو مبين في الفرع ٤ (خطة العمل والجدول الزمني) من هذه الوثيقة أو كما جرى التعاقد عليه من الباطن بصفة فردية، وفقاً للاختصاصات واستناداً إلى الخبرات والمعارف والمعلومات المحددة. وستقوم لجنة توجيهية مكونة من أعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة بتقديم المشورة بشأن تنفيذ المشروع. وخلال عملية التنفيذ يمكن أن يُعهد بمهام إضافية إلى أعضاء مختلطين من الائتلاف بحسب الاقتضاء، ووفقاً لمزاياها المقارنة.

وسييسهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتجاربه وخبرته ودعمه في هذه الجهود بقدر الإمكان في إطار برنامج العمل الذي وافق عليه مجلس الإدارة والموارد المتاحة له فعلاً.

٧- الرصد وتقديم التقارير

سيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصفته منسق الائتلاف بمتابعة التقدم ووضع تقرير لمنتصف المدة على أساس الإسهامات والمدخلات المتلقاة من أعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون الوثيق مع أعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة، بإعداد التقرير النهائي وتقديم النتائج المتفق عليها إلى لجنة العلم والتكنولوجيا.

وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقديم كشوف ربع سنوية بحسابات المشروع وكشوف بالحسابات النهائية للمشروع، بما في ذلك جميع المشاريع الفرعية، يبين فيها المبالغ المرصودة في الميزانية لكل سنة و، بصفة منفصلة، الالتزامات غير المصفاة. وسيقوم كل من أعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة بتقديم حسابات إنفاق فصلية وحسابات نهائية للمشروع الفرعي إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تبيّن المبلغ المرصود في الميزانية لكل سنة و، بصفة منفصلة، الالتزامات غير المصفاة.

٨- المسؤولية فيما يتعلق بالتجاوز في التكاليف

يجوز لعضو الائتلاف أو المنظمة المتعاونة تكبد نفقات تحت أي بند فرعي من الميزانية بحد أقصى قدره ٢٠ في المائة فوق المبلغ المتوقع في المشروع (المشروع الفرعي) شريطة عدم تجاوز مجموع تكاليف المشروع (المشروع الفرعي). وأي تجاوز في التكاليف في بند فرعي معين في الميزانية يزيد عن ٢٠ في المائة ينبغي لأعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة تحمله ما لم تكن هناك موافقة مسبقة على ذلك من قبل

برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وينبغي لأعضاء الائتلاف والمنظمات المتعاونة تحمل أي تجاوز في مجموع تكاليف أي مشروع فرعي ما لم يحصل كتابياً ومقدماتاً على موافقة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يسعى بدوره إلى الحصول على موافقة وتأكيد من لجنة العلم والتكنولوجيا بأنها ستتحمل هذا التجاوز الأخير في التكاليف.

٩- الدعاوى من جانب أطراف ثالثة ضد برنامج الأمم المتحدة للبيئة

يكون كل عضو في الائتلاف مسؤولاً عن النظر في أي دعاوى قد ترفعها أطراف ثالثة ضد برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموظفيه، وسيعتبر أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموظفيه غير مسؤولين قانوناً في حالة أية دعاوى أو مسؤوليات تنجم عن عمليات قام بتنفيذها عضو الائتلاف المعني والمنظمة المتعاونة بموجب مستند هذا المشروع، ما لم يكن عضو الائتلاف والمنظمة المتعاونة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة موافقين على أن هذه الدعاوى أو المسؤوليات ناتجة عن إهمال جسيم أو سوء تصرف مقصود من جانب موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

التذييل السابع

مركز الدراسات المتعلقة بالتصحر وزراعة الصحراء

الربط الشبكي للمؤسسات والوكالات والهيئات في الإقليم الفرعي
للهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية

مقدمة

معلومات أساسية عامة

الوضع الحالي في الإقليم الفرعي للهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية:

يشمل الإقليم الفرعي للهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية منطقة شمال شرقي القرن الأفريقي ويضم بلدان اثيوبيا وإريتريا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا. ويبلغ مجموع مساحتها ٣١٨ مليون هكتار وهو ما يمثل ٦ في المائة من الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة دون الرطوبة في العالم و ٢٥ في المائة من الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة دون الرطوبة في أفريقيا.

وأُنشئت الهيئة الحكومية الدولية منذ ١٢ سنة من أجل بعث جهود متضافرة ومنسقة لمكافحة الجفاف وغيره من الكوارث الطبيعية ذات الصلة وآثارها في الدول الأعضاء.

الآثار المرتقبة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وللربط الشبكي:

كان للتدخلات الدولية السابقة (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر، ١٩٧٧) آثار ضئيلة لأسباب مختلفة منها عدم وجود استراتيجية دولية شاملة لمكافحة التصحر، بصرف النظر عن العوامل الاجتماعية - الاقتصادية وعدم وجود دعم مالي ملائم. ودفع ذلك إلى وضع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التي دعت إليه البلدان التي كانت أشد تأثراً بالجفاف (البلدان الأفريقية). وتم ذلك من أجل تعزيز التعاون المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي ولتوفير الدعم المالي والتقني للبلدان النامية حتى يتسنى لها مكافحة التصحر على نحو فعال وتخفيف آثار الجفاف من خلال تعزيز التنمية المستدامة على مستوى المجتمعات المحلية وفقاً للاحتياجات الحقيقية التي يراها السكان المحليون.

واعترف أطراف الاتفاقية بالحاجة إلى عمل دولي متكامل ومنسق يقوم به المجتمع الدولي وإلى توفير دعم مالي أساسي واستراتيجيات تقوم على أساس مراقبة منهجية ومعرفة علمية وإعادة تقييم مستمر.

وتنص المادة ٣(ب) من الاتفاقية على المبادئ التوجيهية لتحسين التعاون والتنسيق على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والدولي، لتحسين تركيز الموارد المالية والبشرية والتنظيمية حيثما كانت لازمة. وتناولت

المادة ٢٥ من الاتفاقية هذه المسائل على نحو واضح. وحُدِّدت آلية واضحة يقوم مؤتمر الأطراف بواسطتها بإنشاء شبكة من المؤسسات والوكالات والهيئات.

الربط الشبكي في منطقة الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية

الربط الشبكي في الإقليم الفرعي للهيئة الحكومية الدولية:

وفقاً لأحكام اتفاق إنشاء الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية، أنشئ الإقليم الفرعي كوكالة تنسيق لها قدرات تنفيذية وتشغيلية محدودة. وفي بلدان الهيئة الحكومية الدولية يوجد عدد كبير من المؤسسات والمنظمات المشاركة في دراسات ذات صلة بالتصحر. وتبدو الحاجة جلية إلى إيجاد روابط قوية وتنسيق متين على جميع المستويات.

الدعم الحالي في الإقليم الفرعي للهيئة الحكومية الدولية:

يوجد في هذا الإقليم الفرعي خمسة أنظمة للدعم العملي للمعلومات المتعلقة بالبيئة بالإضافة إلى مشروعين آخرين هما في طور الإعداد (مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية/الاتحاد الأوروبي/الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية).

القيود على الشبكة الحالية للهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية:

هناك قيود مختلفة تعترى الشبكات الحالية الوطنية والإقليمية من بينها عدم وجود آلية تنسيق فعالة بين القطاعات المختلفة على المستوى الوطني، عدم وجود برامج عمل وطنية متكاملة، وتبعية مراكز التنسيق للهيئة الحكومية الدولية لوزارات مختلفة، وعدم وجود تنسيق بين البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية وبين الهيئة والمنظمات الدولية الأخرى، وقلّة الدعم المالي، وتنوع أشكال ونطاق ودقة البيانات/المعلومات بين مختلف القطاعات ودخلها، وعدم وجود أنظمة حديثة غير موجهة نحو القطاعات لجمع البيانات/المعلومات، وعدم وجود مرافق ملائمة لمعالجة البيانات بمساعدة الحاسوب للنظام العالمي للمعلومات وللاستشعار عن بُعد باستخدام الحواسيب الشخصية، وعدم وجود وصلات للبريد الإلكتروني، والتبادل المحدود للبيانات/المعلومات في الإقليم الفرعي.

الربط الشبكي للمؤسسات والوكالات والهيئات

تعريف:

يمكن تصور الشبكة باعتبارها مجموعة من الوحدات الإدارية التقنية لها وصلات ملائمة لإنجاز الأهداف المحددة في المواد ١٦ إلى ١٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن ثم فالشبكة هي مجموعة من الوحدات المتعاونة التي تشترك على نحو نشط في جمع المعلومات وتحليلها وتبادلها، والبحث

والتطوير، ونقل وحيازة وتكييف وتطوير التكنولوجيا، وبناء القدرات، وتعليم وتوعية الجمهور على نحو ما هو منصوص عليه في هذه المواد.

المكوّنات:

نظام شبكة التصحر يمكن أن يكون مهيكلًا على جميع المستويات من أسفل إلى أعلى، أي الوطني فدون الإقليمي والإقليمي والدولي. وينبغي توفير الهيكل الإداري في كل شبكة لمباشرة الأنشطة المختلفة المحددة في المواد من ١٦ إلى ١٩.

ونظام شبكة المعلومات الوطنية يمكن أن يتكون من وحدات قطاعية (الزراعة، الحراجة، التربة، إلخ). وكل وحدة قطاعية ينبغي أن يكون لديها وحدات فرعية للبحوث، وبرامج التنمية، والبيانات/المعلومات، إلخ. وينبغي أن تكون هناك وحدة تصحر وطنية للتنسيق لاستكمال المجموعة.

ونظام شبكة التصحر دون الإقليمي يمكن أن يتكون من مجموعة من الوحدات الوطنية من البلدان الأعضاء يكون على رأسها وحدة تنسيق دون إقليمية.

الوظائف:

تنبع وظائف نظام شبكة التصحر من الأنشطة المحددة في المواد ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية.

الأساس المنطقي

إن البرامج المصمّمة لمكافحة التصحر في المناطق التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية هي موجهة نحو القطاعات. ومن ثم فإن آثارها الإجمالية ضئيلة. وهناك مشكلتان جليتان تظهران على الفور: عدم وجود برامج عمل وطنية متكاملة وعدم وجود آلية للتنسيق. وتتوخى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حلولاً لهاتين المشكلتين. وتنص الاتفاقية على إنشاء شبكة تضم منظمات حكومية ومنظمات غير حكومية.

الأهداف:

ستكون متمشية مع الأهداف المعروضة في المرفق ١ المتعلق بالاختصاصات.

المنهجية

سيجري اختيار فريق من ستة خبراء يشكّلون لجنة توجيهية لتنفيذ المرحلة ١ من خطة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا كما هي محددة في الاختصاصات. وستعقد عدة اجتماعات في الخرطوم لصياغة منهجية تنفيذ المهام المختلفة المحددة في الاختصاصات. وسيجري إعداد استبيان يشمل جميع المسائل والمتطلبات

ذات الصلة بإنجاز المهام المحددة والاحتياجات المتعلقة بالمواضيع المنصوص عليها في المواد من ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية.

وقبل الزيارة، ستجرى اتصالات بين البلدان الأعضاء ومراكز تنسيق الاتفاقية الخاصة بها لترتيب الزيارة وتعيين الشخص المعني بالاتصال التقني للاشتراك في نشاط البلد العضو. وستشمل الزيارات اجتماعات مع المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المتمركزة في البلد، بما في ذلك منظمات النساء والشباب. وعندما تُستكمل جميع الزيارات المقرر القيام بها يجري إعداد مشروع ورقة ملامح قطرية ثم تنظم حلقة تدارس وطنية لمناقشة الورقة.

وبعد استكمال الزيارات إلى البلدان الأعضاء ستقوم اللجنة التوجيهية بدراسة وتحليل وتقييم ورقة الملامح القطرية للبلد العضو وكتابة أول مسودة للوثيقة المعنونة الربط الشبكي للمؤسسات والوكالات والهيئات في الإقليم الفرعي للهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وبعد ذلك ستُعقد حلقة تدارس دون إقليمية في الخرطوم سيحضرها الأشخاص المعنيون بالاتصال التقني التابعون للبلدان الأعضاء، والأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية وممثلون من المنظمات الدولية ذات الصلة. وستعرض أول مسودة للوثيقة لمناقشتها. وستعرض توصيات حلقة التدارس وتعليقاتها، إلخ. على لجنة العلم والتكنولوجيا. ويمكن أن تقدم أيضاً أوراق الملامح القطرية.

الأنشطة ومدتها

- ١- اجتماعات تحضيرية للجنة التوجيهية (٧ أيام).
- ٢- زيارات للأفرقة الفرعية (خبيران في كل فريق) إلى البلدان الأعضاء للاجتماع مع مراكز التنسيق التابعة للاتفاقية والأشخاص المعنيين بالاتصال التقني، وزيارة مختلف المؤسسات والوكالات والهيئات، وكتابة ورقة ملامح قطرية، وتنظيم حلقة تدارس وطنية، وكتابة ورقة الملامح القطرية النهائية (١٤ يوماً).
- ٣- الاجتماعات والأنشطة الختامية للجنة التوجيهية في الخرطوم لدراسة وتحليل وتقييم أوراق الملامح القطرية (٣ أيام)، كتابة الوثيقة (٧ أيام)، حلقة تدارس دون إقليمية (يوم واحد)، كتابة الوثيقة الختامية (يومان)، والظروف غير المتوقعة (يومان).

المدخلات

من النوع الشخصي

الخبراء:

سيشارك في هذا النشاط ستة خبراء يكون لديهم التخصصات التالية: الزراعة، علوم التربة، الحراثة، علوم اجتماعية - اقتصادية، إدارة المراعي، التصحر.

موظفو دعم وطنيون من الأشخاص المعنيين بالاتصال التقني ومن البلدان الأعضاء:

موظفو الدعم:

خبير لإدارة البيانات + 5 طابعين.

متفرقات

دعم لوجستي

الميزانية

النشاط ١

دولار	٨ ٤٠٠ =	رجل - أيام: ٦ (خبراء) × ٧ (أيام) × ٢٠٠ دولار	-
دولار	٣٠٠ =	خدمات لوجستية	-
دولار	٨ ٧٠٠ =	المجموع الفرعي	
النشاط ٢ (الميزانية لبلد عضو واحد)			

دولار	٦ ٨٠٠ =	رجل - أيام: ٢ (خبيران) × ١٧ (يوما) × ٢٠٠ دولار	-
دولار	٥٠٠ =	الأشخاص المعنيون بالاتصال التقني = ١ × ٥٠٠ دولار	-
دولار	٢ ٠٠٠ =	خدمات لوجستية (حاسوب، خدمات سيارات، إلخ).	-
دولار	١ ٠٠٠ =	حلقة تدارس وطنية	-
دولار	٢ ٠٠٠ =	تذاكر عودة بالطائرة = ٢ (خبيران) × ١ ٠٠٠ دولار	-
دولار	١٢ ٣٠٠ =	المجموع الفرعي	
دولار	٦ ٥٠٠ =	الميزانية ل ٥ بلدان أعضاء = ٥ (بلدان أعضاء) × ١ ٣٠٠ دولار	-

الميزانية للسودان (من خارج الميزانية):

دولار	٨ ٣٠٠ =	٦ ٨٠٠ دولار (رجل - يوم) + ٥٠٠ دولار خدمات لوجستية +	
		١ ٠٠٠ دولار (حلقة تدارس)	
دولار	٦٩ ٨٠٠ =	المجموع الفرعي	

النشاط ٣

ستشمل الزيارات اجتماعات مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المجتمعية، بما في ذلك منظمات النساء والشباب.

-	رجل - أيام = ٦ (خبراء) × ١٥ (يوما) × ٢٠٠ دولار	= ١٨ ٠٠٠	دولار
-	رجل - أيام = ٥ (أشخاص معني بالاتصال التقني) × ٤ (أيام)	= ٣ ٠٠٠	دولار
	١٥٠ × دولارا		
-	حلقة تدارس دون إقليمية	= ٢ ٠٠٠	دولار
-	خدمات لوجستية	= ١ ٠٠٠	دولار
-	تذاكر عودة بالطائرة = ٥ (أشخاص من المعنيين بالاتصال التقني) × ١ ٠٠٠ دولار	= ٥ ٠٠٠	دولار
	المجموع الفرعي	= ٢٩ ٠٠٠	دولار
-	مجموع الميزانية = ٨ ٧٠٠ دولار + ٦٩ ٨٠٠ دولار + ٢٩ ٠٠٠	= ١٠٧ ٥٠٠	دولار

- - - - -